

اقتصاد

الأسعار ترتفع في ليبيا رغم تراجع الدولار

طارابلس - أحمد الخميسي

شهدت السوق الليبية في ليبيا انخفاضا ملحوظا في سعر صرف الدولار إلى سبعة دنانير بعدما كان مستقرا عند 8,4 دنانير. يأتي هذا التراجع في ظل تطورات إيجابية شهدتها الساحة السياسية والمالية، بما في ذلك حل أزمة المصرف المركزي الليبي، الذي أسفر عن توحيد الجهود بين الأطراف المتنازعة وتكليف محافظ جديد للمصرف، وهو ناجي عيسى. ورغم هذا الانخفاض، يعرب المواطنون الذين التقطهم «العربي الجديد» عن تفاؤلهم بشأن حل أزمة المصرف المركزي، إلا أنهم يطالبون بحلول للأزمة الأخرى المتعلقة بارتفاع الأسعار، والتي لم تشهد أي تراجع ملموس في الأسواق. تقول خديجة راشد، وهي ربة منزل، لـ «العربي الجديد»:

«الأسعار ترتفع كل يوم، ولا نستطيع شراء ما نحتاجه. كان شهر أغسطس / آب من أصعب الأشهر التي مررتنا بها». وأوضحت أن نقص السيولة وارتفاع سعر الدولار سابقا أثرا سلبيًا على القدرة الشرائية للمواطنين، مما جعلهم في مواجهة مع واقع اقتصادي قاس. وفي سوق جنزور غرب طرابلس، أشار المواطن أبو القاسم السويسي، في حديثه لـ «العربي الجديد» إلى وجود أساليب بإصلاحات جديدة بعد تشكيل لجنة جديدة لإدارة مصرف ليبيا المركزي. وأضاف: «علينا مواكبة التقدم التكنولوجي في القطاع المصرفي لتحسين الخدمات وتقليل الاعتماد على السيولة النقدية، خاصة في ظل ندرتها».

أغسطس، لتصل إلى 954,11 ديناراً (بسر صرف 4,8 دنانير للدولار). ووفقاً للتقرير، فإن الأسعار قد شهدت ارتفاعاً مستمراً منذ يناير/ كانون الثاني 2024، حيث بلغت الزيادة الإجمالية 17,8% مقارنة ببداية العام. ومع حد أدنى للأجور يبلغ حوالي 900 دينار، يجد العديد من المواطنين أنفسهم غير قادرين على تلبية احتياجاتهم الأساسية. الخبير الاقتصادي الدكتور عبد الهادي الأسود، قال لـ «العربي الجديد»: «يجب إعادة تقييم الحد الأدنى للأجور بناءً على التكلفة الحقيقية للمعيشة. التضخم المستمر يجعل أي زيادات طفيفة غير كافية لمواجهة الغلاء. ولكن المحلل الاقتصادي محمد الشيباني أكد أن مرونة الأسعار كبيرة عند الصعود وضئيلة عند النزول. وقال لـ «العربي الجديد» الأسعار شهدت ارتفاعاً بالتزامن مع صعود سعر الدولار في السوق

الموازي وتم وضع تسعيرة حسب سعر السوق لكن استجابتها بطيئة وتحتاج لشهر أو شهرين لكي تنخفض مع زيادة العرض من السلعة». وقال المحلل الاقتصادي أحمد المبارك إن «أزمة المصرف المركزي وإغلاق الحقول النفطية أسهما بشكل كبير في تفاقم الوضع الاقتصادي، ما أدى إلى نقص النقد الأجنبي وارتفاع الأسعار». وأضاف: «السياسات النقدية الحالية تزيد من تعقيد الوضع، ونحن بحاجة إلى إعادة فتح الحقول النفطية لتحسين الإيرادات وتخفيف الضغوط التضخمية».

أفادت وزارة الاقتصاد بحكومة الوحدة الوطنية بأن الأسعار ارتفعت خلال شهر أغسطس بنسبة تتراوح بين 8% و40%.

وشملت الزيادة أسعار السلع الغذائية الأساسية مثل الدقيق والشاي والأرز، بالإضافة إلى مواد البناء واللحوم.

أخبار

إنتاج روسيا من النفط يصل إلى 521 مليون طن

نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن ألكسندر نوكاف نائب رئيس الوزراء الروسي قوله الجمعة إنه من المتوقع أن يتراوح إنتاج بلاده من النفط في 2024 بين 515 و521 مليون طن.



وأضافت الوكالة أن نوكاف، المسؤول عن ملف الطاقة الروسي، توقع أن تبلغ صادرات الغاز الطبيعي المسال 31 مليون طن في 2024.

إجراءات صينية تدعم العملات الحساسة للمخاطر

انخفض الين أمس الجمعة بأكثر من واحد بالمائة إلى 146,495 للدولار، قبل إعلان نتائج جولة إعادة الانتخابات زعامة الحزب الحاكم التي تحدد رئيس وزراء اليابان المقبل، في حين ظلت عملات حساسة للمخاطر مرتفعة بفضل سلسلة من الإجراءات التحفيزية التي اتخذتها الصين. وفي الوقت نفسه، استمر الإقبال على المخاطرة بفضل إجراءات تحفيزية اتخذتها الصين هذا الأسبوع.

جموح أسعار الفستق الحلبي شاملاً غربي سوريا

تشهد أسعار الفستق الحلبي ارتفاعاً لافتاً شمال غربي سوريا هذا العام، بعد فتح باب تصديره، وهو ما ساهم مباشرة في ارتفاع أسعار المنتجات المصنوعة من الفستق الحلبي، وبخاصة البوظة والحلويات. ووصل سعر كيلوغرام الفستق الحلبي بعنايته هذا العام إلى عشرة دولارات، بينما لم يتجاوز سعره العام الماضي ستة دولارات. ويطلق المزارعون على هذه الزيادة اسم الذهب الأحمر كناية عن أسعارها المرتفعة ووفرة مواسمها.

تراجع إنتاج سيارات تويوتا 12,6% بسبب الفضائح

دفع إنتاج عملاقة السيارات اليابانية تويوتا ثمن فضائح سلامة مركباتها والاستدعاءات المتكررة واسعة النطاق في الولايات المتحدة، حيث انخفض إنتاجها العالمي 12,6% في أغسطس/ آب المنصرم، مع انخفاض المبيعات 3,7%، بحسب تقرير أوردته بلومبيرغ الجمعة، وقالت فيه إن شعبية السيارات الهجينة تتلاشى بسبب ضعف المبيعات في اليابان والصين.

تراجع العجز التجاري لتركيا 42,7% في أغسطس

أظهرت بيانات رسمية الجمعة أن عجز التجارة الخارجية لتركيا انخفض 42,7 بالمائة على أساس سنوي في أغسطس/ آب إلى 4,99 مليارات دولار. وأوضحت بيانات معهد الإحصاء التركي أن الصادرات ارتفعت في أغسطس/ آب 2,3 بالمائة على أساس سنوي إلى 22,05 مليار دولار، وانخفضت الواردات 10,7 بالمائة إلى 27,04 مليار دولار.



(كوست فوتو / Getty)

سجلت صادرات السيارات الصينية الخاصة بالركاب إلى روسيا ثاني قيمة قياسية بلغت 1,6 مليار دولار، في أغسطس/ آب الماضي، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء الروسية «ريا نوفوستي» استناداً إلى بيانات الجمارك الصينية، مشيرة إلى أن نسبة الزيادة بلغت 26% على أساس شهري، و5,3 مرة على أساس سنوي. وبلغت حصة روسيا من صادرات السيارات الصينية 19,1% في الشهر الأخير من الصيف، وهي النتيجة الثانية تاريخياً، حيث كانت النسبة الأعلى 20,3% في يونيو/ حزيران من هذا العام. وعلى مدار الأشهر الثمانية الأولى من هذا العام، زودت الشركات الصينية السوق الروسية بما قيمته 9,15 مليارات دولار من سيارات الركاب، مقارنة مع 6,8 مليارات دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

تزايد السيارات الصينية بروسيا

شكوى لمنظمة العمل بشأن معاملة إسرائيل لعمال فلسطينيين

رفعت عشر نقابات عمالية عالمية شكوى، الجمعة، لمنظمة العمل الدولية تتهم فيها إسرائيل بأن معاملتها للعمال الفلسطينيين منذ بدء العدوان على غزة تنتهك معاهدة عالمية. وزادت الانتقادات الموجهة لمعاملة إسرائيل للعمال الفلسطينيين في المنظمة التابعة للأمم المتحدة، ومقرها جنيف، منذ بدء الحرب في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول. وتركز الشكوى على استبعاد إسرائيل لنحو 200 ألف عامل فلسطيني متعلقة بأسباب أمنية. وتتهم الشكوى إسرائيل بعدم دفع أجور وتعويضات أخرى لهم ولعمال فلسطينيين آخرين تقول النقابات إن قيمتها قد تصل لمليارات

الدولارات. وقال ستيفن كوتون، الأمين العام للاتحاد الدولي لعمال النقل، ومقره لندن، وهو من النقابات التي وقعت على الشكوى: «الاستغناء المفاجئ عن الفلسطينيين الذين يعملون في إسرائيل ترك مئات الآلاف في بؤس». وتابع «يتعين على إسرائيل أن تمتثل لالتزاماتها القانونية الدولية وأن تضمن حصول هؤلاء العمال على أجورهم المستحقة على الفور». وتتهم النقابات الموقعة على الشكوى إسرائيل بانتهاك معاهدة حماية الأجور الموقعة في 1949 والتي صدقت عليها مع نحو 100 دولة أخرى، وذلك وفقاً لموقع منظمة العمل الدولية على الإنترنت.

وتشمل النقابات العمالية الأخرى التي وقعت على الشكوى الاتحاد الدولي لنقابات المعلمين والاتحاد الدولي لعمال البناء والأخشاب. وبموجب قواعد منظمة العمل، يمكن للمنظمة أن تشكل ما يسمى باللجنة الثلاثية المكونة من الحكومة ومجموعات تمثل أصحاب العمل والعمال لبحث الانتهاكات المزعومة للاتفاقية. وقد يؤدي هذا في نهاية المطاف إلى التحقيق وربما فرض عقوبات، كما حدث مع ميانمار في التسعينيات. وحسب الاتحاد العام لعمال فلسطين، فإن 190 ألف عامل فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة كانوا يعملون بشكل رسمي في

السوق الإسرائيلية، ونحو 60 ألفاً يدخلون عبر طرق مختلفة، وجميعهم توقفوا عن العمل باستثناء نحو 24 ألف عامل سمح لهم بالعمل أخيراً في ظل شروط مشددة. ولا يملك القطاع الخاص قدرة على استيعاب هذه الأعداد إلا في حالات «ضئيلة». لأن الاقتصاد الفلسطيني قائم على مشاريع صغيرة بنسبة 95%. وبلغت أمين سز اتحاد نقابات عمال فلسطين في رام الله علاء مياسي إلى مساع لرفع دعوى في المحاكم الدولية، وفي حال نجاحها، من المتوقع أن يحصل العمال على تعويض يقدر بعشرة مليارات شكيل (روبيرتو، العربي الجديد)

اقتصاد

مال واعمال

تمويل رئاسيات تونس

حياد رجال الأعمال بعد توقيفات سابقة

المهني للجامعات المنضوية تحتها أو بما يتعلق بالشأن الاقتصادي المحت، وخلال العقد الماضي، لم يخف رجال الأعمال وكبار المتعاملين الاقتصاديين في تونس دعمهم مرشحي الانتخابات، حيث لا تخلو حملات المرشحين من مختلف الأحزاب السياسية من حضور بارز لشخصيات اقتصادية نافذة، فيما تظل الأرقام المالية التي يضخها رجال الأعمال في حسابات الأحزاب والمرشحين غامضة، رغم فوائين الرقابة الصارمة على حسابات الأحزاب والحملات الدعائية وسط تحذيرات من التأثيرات السلبية الخطيرة للشمال السياسي الداخلي والخارجي. ويعتقد الخبير الاقتصادي رضا الشكندي أن الحياد الذي يبديه أرباب العمل في القطاع الخاص من الشأن السياسي والانتخابات الرئاسية قد يكون خياراً من قيادة منظمة والوطنيين التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية.

ويقول الشكندي في تصريح لـ«العربي الجديد» إن قيادة منظمة رجال الأعمال من أكتوبر/ تشرين الأول القادم، وينتخب المهمة الذي تقدم عليه تونس في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول القادم، رئيساً جديدا للولاية تستمر لخمس سنوات، حيث يتبارى على كامل الرئاسة ثلاثة مرشحين، هم الرئيس الحالي قيس سعيد، والأمين العام لحركة الشعب زهير المغازوي، والمرشح المستقل عايشي الزمال. ولأول مرة منذ ثورة يناير/ كانون الثاني 2011 تجرى انتخابات رئاسية في تونس دون ظهور بارز لدعم رجال الأعمال لهذا المرشح أو ذاك، ويبدأ إعلان تدايير 25 يوليو/ تموز 2021، التي سيجري بمقتضاها الرئيس سعيد على كامل الصلاحيات، تلون منتظمة رجال الأعمال بالصحمت، معتقفة بإصدار مواقف تتعلمق بالشأن

قيصة المبالغ التي يضحها رجال الأعمال للحزب غامضة



المتهمين بالفساد، غير أنها لم تفصح منذ فترة عن نتائج تقدم المفاوضات مع المعنين بالصح، وشهدت النسخ السابقة للانتخابات التشريعية ترشح عدد من رجال الأعمال بصفة رؤساء على قوائم مؤكدا حينها أنه «موال الرّج بالمثهي في السجن، يذفق الاموال التي تمتع بها بشكل غير مشروع على الشعب». وتطلع سلطات تونس إلى جمع نحو 13,5 مليار دينار، أي نحو 4,5 مليارات دولار، من عائدات الصلح الجزائي مع رجال الأعمال هؤلاء، أما بالنسبة للانتخابات الرئاسية



وعلاقة المال السياسي، فقد شهدت الساحة منذ فترة عن نتائج تقدم المفاوضات مع المعنين بالصح، وشهدت النسخ السابقة للانتخابات التشريعية ترشح عدد من رجال الأعمال بصفة رؤساء على قوائم مؤكدا حينها أنه «موال الرّج بالمثهي في السجن، يذفق الاموال التي تمتع بها بشكل غير مشروع على الشعب». وتطلع سلطات تونس إلى جمع نحو 13,5 مليار دينار، أي نحو 4,5 مليارات دولار، من عائدات الصلح الجزائي مع رجال الأعمال هؤلاء، أما بالنسبة للانتخابات التشريعية والرئاسية

السودان

تعويل على إمدادات روسيا واستثماراتها

الخرطوم . **عاصم إسماعيل**

أبدى خبراء ومهتمون بالملف الاقتصادي السوداني أمهله في أن تزود روسيا البلاد بالاحتياجات الأساسية من النفط والفحم والأسمدة لتتجاوز أزمتها الراهنة عقب الحراك الكبير الذي شهدته الأيام الماضية، حيث طلبت روسيا من السودان توفير منفذ إمداد لوجستي لسفنها التي تمر عبر البحر الأحمر، ووافق السودان مبدئياً على الطلب. كما أبدت الوفود الروسية التي وصلت إلى السودان مؤخرًا، رغبتها بالاستثمار في مجال المناطق الحرة والنقل وتناولات مباحثات الطرفين إمكانية استخدام العملات المحلية في تسوية المعاملات التجارية بين البلدين، مما يقلل من الاعتماد على العملات الأجنبية مع مناقشة فرص الاستثمار المشترك في قطاعات حيوية مثل المعادن النفيسة، بما في ذلك الذهب، حيث يمكن للمصارف السودانية والروسية تحويل هذه المشرايع.

غير أن الخبير الاقتصادي عادل الفكي أشار

قيصة التبادل التجاري مع روسيا لا تتجاوز 110 مليون دولار

سورية

تأثيرات اقتصادية لنزوح اللبنانيين العكسي

السبيلوب . **عدنان عبد الزايق**

استمرت حركة النزوح العكسي من لبنان إلى سورية، أمس الخميس، وإن بوتيرة أقل من يومي الثلاثاء والأربعاء، للبنانيين وسوريين، عبر المعابر الحدودية إلى سورية، بواقع استمرار التحوّر والقصف الإسرائيلي على جنوب لبنان والسّاق وضاحية بيروت الجنوبية. ويصف مصدر من دمشق في حديث لـ«العربي الجديد»:

الإجراءات الرسمية السورية خلال استقبال الحدودي (جديدة/بابوس) بين البلدين، واكتفاء العاملين على المجرى باي وثيقة للنازحين لتخطيها «ولو أُشرح سفر الحدودي، وكشفت المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن النازحين اللبنانيين يدخلون سورية من دون دفع أي مبلغ أو تصريف عملة صعبة، في حين يلزم السوري العائد «إلى وطنه» بتصريف مئة دولار بسعر 13500 ليرة للدولار، فيما سعر السوق 14750 ليرة، للحصول على وصل من المصرف التجاري، باعتبار ذلك استكمال أوراق لدخول البلد، ويشرح المصدر أنه يوم

الماضي، وازدت أسعار بند الإجراءات بنسبة 4% بالمقارنة مع ارتفاع نسبته 4,6% خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الماضي، إضافة إلى ارتفاع بند الترخ والسجائر بنسبة 3,1% مقابل ارتفاعه بنسبة 2,2% لفقرّة المقابلة من العام الماضي. وقال البنك المركزي إن السلع والخدمات أعلاه ساهمت برفع معدل التضخم بواقع 1,3 نقطة مئوية، بالمقارنة مع مساهمة 0,7 نقطة مئوية خلال الفترة نفسها من العام الحالي، وفي المقابل، تراجع أسعار عدد من البنود، أبرزها الزيوت النباتية والدهون والوقود والإنارة.

انتكاسة اقتصادية

الخبير الاقتصادي حسام عايش قال لـ«العربي الجديد» إن الاحتلال الإسرائيلي أدخل المنطقة من خلال عدوانه على لبنان في مرحلة جديدة من الصراع والأعمال العسكرية التي تزيد من احتمالات نشوب حرب شاملة واتساع نطاقها، ما يؤدي إلى انتكاسة كبيرة للموضع الاقتصادي في الأردن، وستكون حركة التجارة اول المتأثرين بذلك والتداعيات المختلفة التي تنتج عن الصراع، وأضاف أن دول المنطقة برمتها معرضة اليوم، أكثر من أي وقت مضى، لأزمة أمن غذائي نظراً إلى ارتفاع مخاطر الشحن البحري وتزايد التكليف، وعلى الأرجح، عزوف الشركات العالمية عن تسير بواخرها في البحر الأحمر لتفادي المخاطر، وإن استمرت في عملها، فإنها ستفوق برفق الأجور، وتقابلها زيادة كبيرة في بوالص التأمين.

وقال البنك المركزي الأردني في أحدث تقرير له اطالعت عليه «العربي الجديد» إن ارتفاع نسبة التضخم جاء مدفوعاً بالزيادة التي طرأت على أسعار مواد غذائية أساسية مثل اللحوم والدواجن بنسبة 3,5%، بالمقارنة مع تراجعها بنسبة 0,6% خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الماضي 2023.

وقال البنك المركزي الأردني من جهود خلال السنوات الأخيرة لاستقطاب الاستثمارات وتوهمته بيئة جاذبة للاستثمار من خلال إصدار قانون البيئة الاستثمارية، إلا أن الخبير عايش يرى أن التوجهات الاستثمارية للمنظمة بأكملها ستترجع

بابكر لـ«العربي الجديد» فوائد الاستثمارات الروسية للاقتصاد السوداني، وقال إن روسيا تحتاج خلال الشتاء إلى استيراد كميات كبيرة من المواد الغذائية من الخارج والتي يخر بها السودان، وأضاف أنه إذا كانت الاستثمارات الروسية تتركز على تصنيع هذه المواد، ثم التصدير إلى روسيا، فإنه سيكون ذا فائدة كبيرة للاقتصاد السوداني لجهة أنه يمثل قيمة مضافة كبيرة مطلوبة لتغيير هيكل الصادرات السودانية التي تنخفض قيمتها كثيراً عند تصديرها بما هي مواد خام، وأكد إمكانية استفادة السودان كثيراً من الخبرة الروسية في مجالات استخراج النفط والغاز والصناعات المرتبطة بهما. وقال الاقتصادي بابكر التوم لـ«العربي الجديد» إن روسيا ترغب في الاستثمار في مجالات النفط والغاز والكهرباء والتعدين، وهي مجالات واعدة ومهمة جداً لسودان سوف تحقق مستقبلاً إيرادات مقدرة خاصة وأن روسيا لديها خبرات واسعة في هذه المجالات.

سورية

تأثيرات اقتصادية لنزوح اللبنانيين العكسي

(يكتفي بذكر اسمه الأول)، من حي دمر ديمشق لـ«العربي الجديد»، إن معظم القادمين من لبنان لسوريون ولبنانيون يقيمون في العاصمة السورية دمشق، سواء وصولاً عند اقربهم أو في الفنادق، أو في مقرات زيارة.

ويقول الاقتصادي عبد الناصر الجاسم لـ«العربي الجديد»، إن التأثيرات الاقتصادية على نزوح اللبنانيين ستكون «طفيفة» لأن الأعداد القادمة ليست كبيرة، لكنها ستكون باتجاهين مختلفين، الأول من الممكن أن ينشط الأسواق الكائنة، خاصة وقطاع الفنادق والعقارات، ولكن والتنشيط محدود لأن النازحين جهم من الفقراء»:

والانتاج اللبناني الأضرار التي تلحق بالنجار بسبب الحرب، كونهم يعتمدون على لبنان لاستيراد الكثير من بضائعهم. ويبلغ الجاسم إلى أن معظم السوريين أبادوا تقريباً باللبنانيين، حتى في المناطق التي تدمرها حرب الله وجوع شعبها بريف دمشق، مثل الزبداني وضبابا، «وتلاحظ من خلال المناجبة والرصد، أن العديد من السوريين والجمعيات أخذوا عن أرقام هوائف لتقديم المساعدات والبيوت اللبنانيين».

سورية

السودان

مؤشرات تزيد التحديات

تتزايد المؤشرات السلبية في الأردن مع صعود مديونية الأفراد العائنة لينوك محلياً إلى حوالي 18,8 مليار دولار، وهو أعلى مستوى في الفترة المقبلة لمواجهة الأعباء الاقتصادية. ووفق بيانات تاريخيا، نتيجة ارتفاع الإقبال على الاقتراض لتمويل حاجات أساسية، أظهرت بيانات وزارة المالية الأردنية ارتفاع إجمالي الدين العام إلى نحو 59,95 مليار دولار، ليصل ما نسبته 114,7 % من إجمالي الناتج المحلي مقارنة بعام 2022، ويحسب التقديرات فإن مديونية الأفراد الاجنبية تتجاوز هذا الرقم بكثير، نتيجة تعدد أوجه الاقتراض المتأخّة أمام الأفراد بشكل مباشر وغير مباشر من جهات أخرى غير مصرفية.

على الأقل في هذه المرحلة، وترقب ما ستؤول إليه الأوضاع وتطورات العدوان على لبنان واستمراره على عرّة، وكانت الحكومة قد أعدت قدرة الاقتصاد الأردني على مجابهة التحديات الطارئة، وأن هناك العديد من المؤشرات الإيجابية المتعلقة بالاحتياط من العملات الأجنبية التي بلغت 20 مليار دولار، وهي غير مسبوقة في تاريخ الأردن، وكذلك حجم الدوائج في البنوك التي تقارب 60 مليار دولار، وعلى أسعار الصرف، واستقرار السياسة النقدية وقياس سعر صرف الدينار الأردني لارتباطه بالدولار الأميركي، وسمانة الجهاز المصرفي.

سورية



سورية

سورية